

بيان المؤهلات والخبرات ("السيرة الذاتية") - كريم خان

[تعزيز يلكنلاب: لصلأا]

إجازة في الحقوق (بدرجة الشرف) (لندن)، زميل معاون في الكلية الملكية بلندن، زميل في معهد المحكمين السنغافوري (FSI Arb)، زميل في معهد المحكمين المعتمد (FCI Arb)، حائز دبلوم معهد المحكمين المعتمد (CI Arb)، محام رفيع المستوى ما يرد عنه في الوثائق الدليلية:

"محام بارع" و"خبير استراتيجي رهيب المهارة"، دافع عن موكلين في المحاكم الدولية في جميع أنحاء العالم. بصفته مقاضياً في المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا، اكتسب خبرة واسعة في تناول مسائل معقدة مثل الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب والمنازعات المتعلقة بازدراء القضاء؛ "غدا ذا قدرة أسطورية على معالجة أكثر التحليلات القانونية تعقيداً وتلخيصها مقتضب والوافي في آن معاً"؛ "مُرافع من الدرجة الممتازة يتمتع بقوة حقيقية يُعتمد بها. إنه ينافح في دفعه بشكيمة قوية لكن بشرف"؛ "له دراية فائقة بالقانون الدولي وهو محامٌ ومُحررٌ من الطراز العالمي. ويمتدوره سير غور المسائل القانونية واستبانة حلولها الممكنة بدقة وسرعة. إن كريم يدير أفرقة كبيرة تؤدي خدمات تتميز بجودة عالية المستوى لا تعجزها أي هينة، وهو مُرافع شرس".
الدليل القانوني للدوائر القانونية والشركاء (مقتطفات، 2016-2020)

"إنه مضمون التمتع بمعرفةٍ بالغة العمق لا بوقائع القضايا فحسب بل أيضاً بجميع جوانبها، ما يشمل في هذا المجال السياسة والثقافة والمجتمع" (Legal 500 (2021) "Leading Silk", Ranked Tier 1, International crime & Extradition)

إن مستشار الملكة (QC) كريم أحمد خان يشغل حالياً منصب مساعد الأمين العام للأمم المتحدة، عينه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش (Antonio Guterres)، مستشاراً خاصاً أولاً ورئيساً لفريق التحقيق المعني بتعزيز المساءلة عن جرائم تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام"/داعش (UNITAD)، بموجب قرار مجلس الأمن 2379 (2017).

عمل كريم محامياً لدى المحاكم العليا لمدة 28 سنة، وهو مستشار للملكة منذ عام 2011، وقد رافع في بعض أكبر القضايا الجنائية الدولية لصالح الادعاء ولصالح الدفاع ولصالح المحني عليهم. إنه شارك في قضايا أمام جميع المحاكم الدولية أو المختلطة، بما فيها المحكمة الجنائية الدولية، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا، والدوائر الاستثنائية في المحاكم الكمبودية، والمحكمة الخاصة بسيراليون، والمحكمة الخاصة بلبنان، وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو (EULEX)، والهيئة الخاصة المعنية بالجرائم الخطيرة في تيمور لشتي (إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور لشتي)، ومحكمة العدل الدولية. لقد تناول قضايا دولية معقدة في آسيا، وأوروبا، وشمال أفريقيا وشرقها ووسطها وغربها. إنه قاضي غير متفرغ في محكمة التاج في إنكلترا وويلز، وسبق له أن عمل نائباً عافئاً رئيسياً للتاج في لندن وفي اللجنة القانونية لإنكلترا وويلز. وترأس نقابة المحامين لدى المحكمة الجنائية الدولية من حزيران/يونيو 2017 إلى حزيران/يونيو 2018. وعند انتهاء فترة ولايته بصفته رئيساً لهذه النقابة عُيّن كأول رئيس فخري لها في دورة جمعيتها العامة التي عُقدت عام 2018. وقد كُرّم في تموز/يوليو 2018 باعتباره "سفيراً عالمياً لنقابة المحامين الأفارقة".

المؤهلات: محام لدى المحاكم العليا (قُبل في تشرين الأول/أكتوبر 1992، وغدا مستشاراً للملكة في 2011)؛ عضو فخري في هيئة جمعية دار لينكولن للحقوقيين (Lincoln's Inn) في لندن؛ قاضي غير متفرغ في محكمة التاج (Crown Court)؛ مجاز في الحقوق (بدرجة الشرف)، زميل معاون في الكلية الملكية بلندن؛ خريج معهد القانون التابع لجمعيات دور الحقوقيين (Court of Inns) في لندن؛ حائز دبلوم العلاقات الدولية من المركز الدولي للإعداد في مجال الشؤون الأوروبية (CIFE) في نيس [بفرنسا]؛ زميل في معهد المحكمين السنغافوري (FSI Arb)؛ زميل في معهد المحكمين المعتمد (FCI Arb)؛ حائز دبلوم معهد المحكمين المعتمد (CI Arb)؛ حائز دبلوم الدراسات المتقدمة في مجال حقوق الإنسان الدولية (من أكاديمية أبو، توركو بفنلندا)؛ دكتور في الفلسفة (مرشّح)، من كلية ولفسون (Wolfson) في جامعة أكسفورد؛ حائز دكتوراه فخرية من كلية فاما (FAMA) الجامعية في بريشتينا بكوسوفو (2012)؛ حائز دكتوراه فخرية من الجامعة الأوروبية في تيرانا بألبانيا.

1- الخبرة في مجال المقاضاة والتحقيق على الصعيدين الدولي والوطني

'1' المستشار الخاص ورئيس فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة المعني بتعزيز المساءلة عن جرائم تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام"/داعش (UNITAD) منذ تموز/يوليو 2018

وفقاً لقرار اتخذه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالإجماع في أيلول/سبتمبر 2017 (قراره 2379)، قاد المستشار الخاص خان إنشاء فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة المعني بتعزيز المساءلة عن جرائم داعش، ساهراً على نشر الفريق من نيويورك إلى بغداد في غضون ثلاثة أشهر إثر تعيينه في تموز/يوليو 2018. فُقدت خمسة تقارير إلى مجلس الأمن وأُجريت إحاطات نصف سنوية لأعضائه. وسعى الفريق بقيادته إلى اتباع نهج ابتكاري دينامي في تنفيذ ولايته، معتمداً على شراكات استراتيجية قوية أُقيمت مع السلطات العراقية، ومجموعات الناجين، والجماعات المتضررة، والمنظمات غير الحكومية والدول الأعضاء

<https://www.unitad.un.org/content/multimedia>

أهم المنجزات

- تأمين ميزانية أولية بلغ مقدارها 20 مليون دولار من خلال التواصل الفعال مع الدول الأعضاء (30 مليون دولار إذا أُضيفت المساهمات في الصندوق الاستئماني ذي الصلة)؛
 - قيادة عملية إنشاء الإطار المؤسسي، ووضع هيكل التجهيز بالموظفين وإجراءات العمل القياسية واستراتيجية التحقيق الأولية للفريق، مع الحظو بقبول جميع أصحاب الشأن الرئيسيين؛
 - إنشاء ست وحدات تحقيق ميدانية مخصصة لتناول الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش بحق جماعات متنوعة واسع التنوع في العراق؛
 - إنشاء وحدات متخصصة بمواضيع معينة منها الوحدة المعنية بالجرائم الجنسانية المنطلق والجرائم بحق الأطفال والوحدة المعنية بحماية الشهود ومساندتهم، مع التكفل بارتكاز عمل الفريق في المجالات المعنية على المعايير الدولية؛
 - إنشاء وحدة للتتبع المالي بالاستعانة بتبرعات؛
 - جمع أدلة لم يسبق أن توفرت للسلطات الوطنية التي تسعى إلى مقاضاة داعش، منها سجلات بيانات مكالمات، وأدلة رقمية مستخرجة من الأجهزة الإلكترونية لتنظيم داعش، وصور لمسارح الجرائم في شتى أنحاء العراق مُعدّة بالاستنساخ الليزري الثلاثي الأبعاد؛
 - النجاح في تقديم الدعم المباشر للإجراءات الوطنية السائرة، بما في ذلك تسهيل الإدلاء بالشهادة أمام المحاكم الوطنية عبر روابط التواصل الفيديوي عن بعد من مقر الفريق في بغداد؛
 - تقديم الدعم للسلطات الوطنية في عمليات الانتباش من مواقع المقابر الجماعية في سنجار، مع تأمين المصادر الرئيسية لأدلة البحث الجنائي العلمي؛
 - إبرام مذكرات تفاهم وأطر قانونية أخرى مع دول أعضاء ومنظمات غير حكومية ومنظمات دولية ومجموعات من الناجين ومؤسسات أكاديمية؛
 - التصدي بأشكال ابتكارية لجائحة كوفيد-19، وتسخير التكنولوجيا لهذا الغرض، وبدء المقابلات عن بُعد عند اللزوم.
- إقامة شراكة بين فريق التحقيق والجهات الفاعلة الوطنية والمجتمع الدولي: يمثل التعاون مع السلطات العراقية سمة أساسية من سمات الفريق. إنه يتأتى من إدراك أن فعالية عمليات التحقيق ضمن البلد المعني تتطلب الاستفادة الكاملة من مواهب وخبرات القانونيين والمحققين والتراجم والمحللين الوطنيين. وتحقيقاً لهذه الغاية أولى كريم الأولوية لمشاركة حكومة العراق والقضاء العراقي وسلطات حكومة إقليم كردستان مشاركة فعالة، وبذلك حظي بدعمهم لعمل الفريق. وعلى نحو موازٍ سعى كريم إلى التواصل باستمرار مع جميع أعضاء مجلس الأمن وسائر الدول الأعضاء من أجل تبيان التقدم المحرز في تنفيذ المهام المعهود بها إلى الفريق.

التجهيز بالموظفين، والإدارة: قيادة فريق مكون من 154 شخصاً من القانونيين والمحققين والمحللين وأخصائي الطب النفسي السريري والخبراء في تدبر المعلومات والمستشارين السياسيين وموظفي الدعم. إن الفريق حقق التوازن بين الجنسين بين أعضائه الفنيين وأعضائه المعنيين بالدعم، بما فيه التوازن بينهما في أعلى مراتب التوظيف، بادئاً بالعمل من الصفر من أجل ذلك. ووجبت مراعاة التنوع الجغرافي، فعُيّن للعمل في الفريق موظفون من أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا.

التواصل مع الجماعات المحلية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والزعماء الدينيين: أوليت الأولوية لإقامة روابط متينة مع الجماعات المتضررة والزعماء الدينيين ومجموعات الناجين. وتُحسّد هذا النهج في نجاح عملية تيسير اعتماد ممثلي جميع الديانات الكبرى في العراق البيان التاريخي المشترك بين الأديان بشأن ضحايا تنظيم داعش والناجين من جرائمه، وهي عملية تيسير انفراد كريم بتوليها في بادئ الأمر ثم تولاها بالاشتراك مع السيد آدما دينغ (Adama Dieng)، المستشار الخاص المعني ببدء الإبادة الجماعية. وتُجسّد لإيلاء الأولوية لتواصل الفريق مع جميع أصحاب الشأن، قاد كريم أيضاً إنشاء منتدى التحاور بين الفريق والمنظمات غير الحكومية، بمثابة منصة لانخراط المنظمات غير الحكومية في عمل الفريق.

إدارة شؤون الميزانية: نجح كريم بصفته رئيس الفريق في تبرير مقادير الميزانيات أمام اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة. إنه مسؤول عن ميزانية سنوية تبلغ مبلغاً يقارب 30 مليون دولار يتألف من مساهمات من الميزانية العادية للأمم المتحدة ومن صندوق استئماني مخصّص أنشئ بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2379) (2017). وفيما يتعلق بهذا الصندوق، نجح كريم في تأمين مساهمات كبيرة خارجة عن ميزانية الأمم المتحدة، إضافةً إلى خبراء وطنيين معارين من دول منها أستراليا وألمانيا والأردن وهولندا وقطر والمملكة العربية السعودية والسويد والدمرك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية.

تسخير التكنولوجيا والابتكار في تنفيذ المهام: ركّز الفريق على تسخير التكنولوجيا بصورة متكاملة تركيزاً خاصاً، تأتي من الإحاطة بأن مجموعات البيانات الجمة التي تتهيا في إطار عمليات التحقيق يجب أن تُتناول بأدوات حديثة لضمان تجهيزها وتحليلها في الوقت المناسب. ولذلك استعان الفريق عند اللزوم ببرامج حاسوبية صُمّمت في نطاقه، كما استعان ببرمجيات وأدوات منها المشمولة ببراءات التصميم ومنها التخصصية. لقد ركّز تركيزاً أساسياً على ضمان الأخذ بأساليب ابتكارية في النظم العامة لتدبر الأدلة.

2' وكيل ادعاء في مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية للأمم المتحدة ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية للأمم المتحدة لرواندا

من عام 1997 إلى عام 2000 عمل كريم مستشاراً قانونياً في مكتب المدعي العام لمحكمة الأمم المتحدة الجنائيتين الدوليتين ليوغوسلافيا السابقة لرواندا. وفيما يخص أولى هاتين المحكمتين اهتم بقضايا منها قضية ديلاليك (Delalic) وآخرين بصفة عضو في الفريق المعني بالإجراءات الابتدائية لدى كبير وكلاء الادعاء إريك أوستبرج (Eric Ostberg) ثم جرانت نيمان (Grant Niemann). لقد حضر كريم جلسات المحكمة، وأعد وثائق شتى، كما شارك في إعداد رد الادعاء على المذكرة التي التمس فيها الدفاع القضاء بأنه لا وجه للمقاضاة إثر تقديم الادعاء حججه الختامية. وشارك كريم بانتظام في الاجتماعات الأسبوعية للمستشارين القانونيين التي نوقش فيها مختلف المسائل السياسية والقانونية التي كانت مطروحة للتدارس في مرحلة مبكرة من عمل المحكمة. كما شارك في عدة مراجعات للوائح الاتهام. وفي عام 1998 عُيّن كريم واحداً من وكيلي ادعاء اثنين مقيمين في لاهاي لإسداء المشورة وتقديم المساعدة إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا بشأن المسائل القانونية والعمل بمثابة صلة وصل بين الأفرقة المقيمة في كيغالي وأروشا ولاهاي. إن كريم، إذ عمل مباشرة مع وكيل الادعاء الرئيسي، محمد شاندي عثمان وبرنارد مني (الذي توفي لاحقاً)، قام بمهمات في أروشا وكيغالي، وأسدى المشورة بشأن مختلف المسائل المتعلقة بالإجراءات التمهيدية والإجراءات الابتدائية. كما اهتم كريم، بصفة مستشار قانوني ثم بصفة وكيل معني بدعاوى الاستئناف، بدعاوى استئناف بارزة في قضايا منها قضية أكاييسو (Akayesu) وقضية كاييشيمي (Kayeshemi) وروزندانا (Ruzindana) وقضية كَمْبَندا (Kambanda) وقضية سيروشاجو (Serushago) (أمام المحكمة الجنائية الدولية لرواندا). لقد قُيّم أدؤه باعتباره "ممتازاً"، تقييماً صدّقته المدعية العامة الرئيسية لوز آربور (Louise Arbour) ثم كارلا ديل بونتي (Carla del Ponte) التي خلفتها في هذا المنصب.

'3' 2010 - الوقت الحاضر: عضو في "دوائر تمبل غاردن" (Temple Garden Chambers)، في محلة تمبل (Temple) بلندن وفي لاهاي (Lange Voorhuit 82)

إن "دوائر تمبل غاردن" هي مجموعة قانونية رائدة معترف بها لخبرتها في القانون الجنائي الدولي وتسليم المجرمين والتحقيقات العامة (عند تعيين كريم في الأمم المتحدة عام 2018 توقفت مزاولته الخصوصية لمهنته القانونية).

'4' 2000 - 2010: عضو في دوائر 2 Hare Court، في محلة تمبل (Temple) بلندن

تولى كريم المقاضاة في كل طائفة القضايا الجنائية أمام المحاكم، وأدرج في "قائمة أولد بيلي" (Old Bailey list) للمقاضاة في أخطر الجرائم أمام المحكمة الجنائية المركزية. وهو مُدرج في عداد فريق محامي المقاضاة التابع للنائب العام. تولى المقاضاة في قضايا عنف جنسي وجرائم ضد الأشخاص. كما عمل ممثلاً لوزير الداخلية وممثلاً للطالبين في العديد من قضايا الهجرة واللاجئين.

'5' 1992 - 1996: وكيل التاج ثم كبير وكلاء التاج، في النيابة العامة الملكية (فرع "تور بريج" (Tower Bridge) و"سيتي" (City) و"أولد ستريت" (Old street) بلندن)

ظهر بانتظام بصفة محامي مقاضاة في المحاكم. وعلم الحماية للحقوقيين المبتدئين. ورافع في دعاوى مراجعة الأحكام في طائفة واسعة من القضايا الجنائية وجرائم القتل (العمد) والاعتصاب وغيرها من الجرائم ضد الأشخاص. وله أيضاً مراس في تناول قضايا الشباب.

2- أمثلة مختارة على الخبرة في تمثيل المجني عليهم أمام المحاكم وإجراء عمليات التحقيق

'1' الدوائر الاستثنائية للمحاكم الكمبودية (كمبوديا)، رئيس فريق محامي المدّعين بالحق المدني (المجني عليهم)

في عام 2009 وُكِّل إلى كريم خان بصفته محامياً رئيسياً (يعمل بلا مقابل) الدفاع عن أكبر مجموعة من المدّعين بالحق المدني (المجني عليهم) في القضية الأولى أمام الدوائر الاستثنائية للمحاكم الكمبودية (المدعي العام ضد كاينغ غيوك إيف (Kaing Geuk Eav)، المعروف باسم دوتش (Duch)). لقد نجحت مقاضاة دوتش، فمضى كريم فُدماً فعمل أيضاً بصفة محامٍ رئيسي للمجني عليهم في دعوى استئناف الحكم بالإدانة فتوصّل إلى القضاء بتأييد هذا الحكم. لقد قام كريم بتأليف وقيادة فريق دولي عمل بلا أي مقابل. وتمكّن من تأمين تمويل لسد تكاليف المحامين الوطنيين الذي ردفوا عمل هذا الفريق. وقد أُنتج عن التمثيل القانوني المعني فلم وثائقي عنوانه "الأخ ذو الرقم واحد" ("Brother Number One"):

<https://ondemand.nzfilm.co.nz/#!/browse/film/14/brother-number-one?trailer>
www.youtube.com/watch?v=39l1fBwYxIQ

'2' رئيس فريق محامين تولى الدفاع عن مجني عليهم ألبان

حتى عام 2016 قاد كريم أيضاً فريقاً من المحامين وكتلته أقلية عرقية ألبانية، فيما يتعلق بسبل الانتصاف الممكنة بموجب الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والصكوك الدولية الأخرى في قضايا الانتهاكات المدّعى بارتكابها مساساً بالأرواح والممتلكات.

'3' رئيس فريق محامين دوليين تولى الدفاع عن مجني عليهم في كينيا

حتى تموز/يوليو 2018 ترأس فريق محامين تولى الدفاع عن أكثر من 116000 من المطالبين بحقوق المجني عليهم من جماعة "كبسيجيس" (Kipsigis) وجماعة "تالاي" (Talai) الذين يلتمسون الحصول على تعويض عن انتهاكات لحقوق الإنسان مدّعى بأنها ارتكبت خلال الفترة الاستعمارية. لقد قاد كريم فريقاً كبيراً متعدد التخصصات يضم زهاء 40 موظفاً محترفاً منهم محامون ومحققون ومؤرخون ومحللون وخبراء في الصحة النفسية - الاجتماعية والصحة العقلية، دوليون وكينيون.

<https://www.youtube.com/watch?v=XhIQKOsTSMg>

'4' رئيس فريق محامين تولى الدفاع عن مجني عليهم في سيراليون

بدءاً من عام 2016 ترأس فريق محامين (يعملون بلا مقابل) لتمثيل المجني عليهم في جرائم اغتصاب سألقة وأطفال أنجبوا نتيجة جرائم اغتصاب (غدوا الآن بالغين) ارتكبتها قس من جمعية أخوان القديس فرنسوا أكرزفنيه (François Xavier) في سيراليون. وقد

منحت الكنيسة موكله تعويضاً في عام 2018. ثم إنه ترأس حتى تموز/يوليو 2018 فريق محامين (يعملون بلا مقابل) لتمثيل المجني عليهم في جرائم تعذيب وجرائم اعتداء جنسي وأفعال إعدام بإجراءات موجزة أثناء النزاع في عامي 1998 و1999. فأجريت عمليات تحقيق ناشط في سيراليون. ورفعت القضية إلى المحكمة العليا في سيراليون وأنتجت عنها قناة الجزيرة فلماً وثائقياً عنوانه "قتلة السلام" ("Peacekillers"):

<https://www.aljazeera.com/programmes/peopleandpower/2018/09/peacekillers180913060801441.html>

'5' رافع بصفته محامياً دولياً أمام المحكمة العسكرية في ياوندي بالكاميرون

عمل دون مقابل محامياً مثلاً الدكتور فيليكس أغبور-بالا انكونغو (Felix Agbor-Bala Nkongho)، المدافع عن حقوق الإنسان، والمسؤول السابق عن حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، والمسؤول القانوني المعني بالإجراءات الابتدائية في المحكمة الخاصة بسيراليون. كان الدكتور فيليكس بالا يواجه تهماً مختلفة يعاقب عليها بالإعدام بسبب نشاطه في الدفاع عن ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في الكاميرون. إن كريم سعي، من خلال العمل مع نائب المدعي العام السابق للمحكمة الجنائية الدولية لرواندا، الراحل برنارد مني، إلى الحصول على حقوق الحضور والمرافعة أمام المحكمة العسكرية في ياوندي، فنجح في الحصول على هذه الحقوق، فقدم عدة دفعات شفهية أمام هذه المحكمة. وقد ساعد ذلك في جعل رئيس الكاميرون يأمر بإطلاق سراح الدكتور بالا وإسقاط التهم المسووقة ضده التي يعاقب عليها بالإعدام (2017).

3- أمثلة مختارة على الخبرة في المرافعة في الدعاوى أمام المحاكم وإجراء عمليات التحقيق

'1' محامٍ رئيسي أمام هيئة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالجرائم الخطيرة في تيمور لشتي

في عام 2001 وُكِّل بصفته محامٍ رئيسي للدفاع عن كانيو لوبيس دي كرفالو (Cancio Lopes De Carvalho)، قائد ميليشيا ماهيدي (Mahidi) أمام هيئة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالجرائم الخطيرة في تيمور لشتي

'2' محامٍ ومحامٍ رئيسي أمام المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة

في عام 2003، عُيِّن محامٍ دفاعٍ في قضية المدعي العام ضد ليماج (Limaj) أمام المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، وهي أولى قضايا جيش تحرير كوسوفو التي نظرت فيها المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة (بُريء ليماج في تشرين الثاني/نوفمبر 2005 من جميع التهم المسووقة ضده، إذ رُفض استئناف الادعاء للحكم القاضي بتبرئته).

عيَّنه رئيس قلم المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة بصفته محامٍ مستقل للدفاع عن قائد القوات المسلحة البوسنية السابق في قضية المدعي العام ضد سيفر خليلوفتش (Sefer Halilovic). (أُذن لخليلوفتش برفع دعوى استئناف إلى رئيس المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة).

كما عمل كريم محامٍ دفاعٍ عن المتهم برونو استويتش (Bruno Stojic) (الكرواتي البوسني) في المحاكمة في قضية المدعي العام ضد ابرليك (Prlc) وآخرين أمام المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة.

وفي أيار/مايو 2008 وُكِّل إليه أيضاً تمثيل وزير الثقافة في كوسوفو المتهم بازدراء القضاء في قضية المدعي العام ضد هراقجة (Haraqija) أمام المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة (فُضِي عند الاستئناف بتبرئته من جميع التهم المسووقة ضده).

كما عمل محامٍ دفاعٍ عن فلورنس هارتمان (Florence Hartmann)، الناطقة السابقة باسم المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، في قضية ازدراء للقضاء أمام هذه المحكمة.

وعمل أيضاً محامياً منوياً للدفاع عن رئيس الأركان العامة السابق لصربيا في قضية المدعي العام ضد مُمليكو بيرستش (Momlico) (Perisic).

'3' محامٍ ومحامٍ رئيسي أمام المحكمة الخاصة بسيراليون

محامي دفاع في قضية المدعي العام ضد ألكس بريما (Alex Brima) أمام المحكمة الخاصة بسيراليون.

وبين نيسان/أبريل 2006 وحزيران/يونيو 2007 ترأس فريق محامي الدفاع في قضية المدعي العام ضد تشارلز غانكاوي تيلور (Charles Ghankay Taylor) (رئيس ليبيريا السابق) أمام المحكمة الخاصة لسيراليون. فقاد عمليات تحقيق في سيراليون وليبيريا بينما عمل الفريق انطلاقاً من لاهاي أيضاً.

'4' محامٍ رئيسي أمام المحكمة الجنائية الدولية

في تشرين الثاني/نوفمبر 2008 عُيّن كريم خان محامياً رئيسياً مشاركاً في واحدة من أوليات القضايا المعروضة على المحكمة الجنائية الدولية ("المحكمة")، هي قضية المدعي العام ضد جان بيير بما غومبو (Jean Pierre Bemba Gombo)، نائب رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية السابق، في جرائم مدعى بارتكابها في جمهورية أفريقيا الوسطى (منها جرائم منصوص عليها في المادة 25 من نظام روما الأساسي لم تعتمد الدائرة التمهيدية في المحكمة التهم المتعلقة بها، وجرائم منصوص عليها في المادة 28 من نظام روما الأساسي اعتمدت الدائرة التمهيدية في المحكمة التهم المتعلقة بها).

وبين عام 2008 وعام 2010 عمل محامياً رئيسياً للدفاع عن زعيم المتمردين الدارفوريين بحر إدريس أبو قردة، أول مشتبه به لدى المحكمة الجنائية الدولية يقدم نفسه طوعاً إليها لتمارس اختصاصها في قضيته، وهي القضية التي رُذت فيها الدعوى في مرحلة اعتماد التهم للمرة الأولى في المحكمة (بعد جلسة لاعتماد التهم مطعون فيها، قررت الدائرة التمهيدية في المحكمة عدم اعتماد التهم ورُفض طلب الادعاء الإذن باستئناف قرارها).

وفي آذار/مارس 2010 وُكل إليه الدفاع عن اثنين آخرين من قادة المتمردين الدارفوريين، عبد الله بندا وصالح جربو. فعمل مع مكتب المدعي العام وقلم المحكمة وغيرهما لضمان مثل هذين المشتبه بهما طوعاً أمام المحكمة في حزيران/يونيو 2010. وتلكم كانت في المحكمة القضية الأولى التي لم يطعن الدفاع في قرار اعتماد التهم فيها فتوبعت فيها الإجراءات سريعاً حتى بلغت المرحلة الابتدائية.

وفي كانون الثاني/يناير 2011 وُكل إليه بصفة محامٍ رئيسي تمثيل السفير فرانسيس موثورا (Francis Muthaura)، أمين مجلس الوزراء ورئيس الخدمة العمومية في كينيا. وبعد عمليات تحقيق ناشط في كينيا وتقاضٍ مستفيض، سَحَب الادعاء جميع التهم المسوّقة ضده، وذلك في آذار/مارس 2013 قبل بدء المحاكمة. وتلكم كانت المرة الأولى التي يسحب فيها المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية التهم الموجهة في قضية بعد اعتماد التهم المعنية.

وُكل إليه بصفة محامٍ رئيسي الدفاع عن وليام روتو (William Ruto)، نائب رئيس كينيا. وقد أُجريت في كينيا عمليات تحقيق معمق كاملة اشتملت على أدلة متأتية عن البحث الجنائي العلمي وأدلة متأتية عن تحديد مواقع استعمال الهواتف الخليوية، وعلى بيانات متأتية عن تحريات وثائقية، وعلى شهادات مُدلى بها، وعلى معلومات متأتية عن تحريات في المصادر المتاحة إتاحة عامة. وانتهت القضية في عام 2016 إثر التماس الدفاع القضاء بأنه لا محل لمقاضاة المتهم.

وعُيّن في عام 2016 محامياً رئيسياً عن الدكتور سيف الإسلام القذافي فعمل بهذه الصفة حتى حزيران/يونيو 2018 عملاً اقتصر صارمً الاقتصار على مسألة الطعن في مقبولية الدعوى من حيث اختصاص المحكمة بناءً على القول بازدواج التعريض للخطر/بعدم جواز المحاكمة في الجريمة ذاتها مرتين.

'5' محامٍ رئيسي أمام المحكمة الخاصة بلبنان

محامي الدفاع عن قناة الجديد والسيدة كرمي خياط فيما يتعلق بتهم ازدراء القضاء أمام المحكمة الخاصة بلبنان. لقد أُجريت عمليات تحقيق ناشط في لبنان. وتلكم هي المرة الأولى التي تُتَّهم فيها شركة أمام محكمة جنائية دولية أو مختلطة. وقد قُضي بتبرئة شركة الجديد والسيدة خياط من جميع التهم المسوّقة ضدها في عام 2016. ورُذت دعاوى الاستئناف التي رفعها الادعاء.

6' محام دولي رئيسي في قضية جنائية ليبية

عمل حتى تموز/يوليو 2018 محامياً دولياً تولى تمثيل رئيس الوزراء الليبي الأسبق الدكتور بغدادى المحمودى الذي وُجِّهت إليه تهم أمام المحاكم الليبية حتى صدور الأمر بالإفراج عنه في 2019.

7' محام دولي رئيسي لدى بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو

بين عام 2010 وعام 2012 عمل محامياً رئيسياً للدفاع عن فاتمير ليماج (Fatmir Limaj)، نائب رئيس وزراء كوسوفو السابق، بخصوص تهم في جرائم حرب مدعى بأنها ارتكبت في كوسوفو في عام 1999، وذلك أمام منظومة المحاكم (المختلطة) التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو.

إنه قاد عمليات تحقيق وبعثات ميدانية إلى كوسوفو، واستعان بخبراء. وقد انتهت محاكمة فاتمير ليماج في 2 أبريل 2012 بتبرئته من جميع التهم المَسُوقة ضده. فأمرت المحكمة العليا في كوسوفو بإعادة محاكمته أمام دائرة ابتدائية جديدة فعمل كريم أيضاً محامياً رئيسياً للدفاع عنه في هذه القضية التي انتهت مرة أخرى بتبرئته الكاملة من جميع التهم المَسُوقة ضده. وعمل كريم أيضاً محامياً رئيسياً للدفاع عن ليماج في قضية فساد لدى بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو. فُقضي بتبرئة موكل كريم من جميع التهم المَسُوقة ضده.

4- أمثلة مختارة على الأعمال الدولية الأخرى

رئيس نقابة المحامين لدى المحكمة الجنائية الدولية (2017-2018)

من الجدير بالتنويه أن كريم، إبان ترؤسه نقابة المحامين لدى المحكمة الجنائية الدولية، شارك في محاكاة المناقشات التي جرت بشأن المساواة بين الجنسين (GQUAL) ووقع خطة العمل الخاصة بما نيابةً عن هذه النقابة. كما أنشئ الفريق العامل المعني بالتحرش. وعيَّنت جهات تنسيق إقليمية ووطنية من الدول الأطراف ومن الدول غير الأطراف. وزار كريم على نفقته الخاصة عدة بلدان منقوصة التمثيل، مثل سنغافورة وفيجي وتيمور لشتي، للتوعية بعمل المحكمة ونقابة المحامين لديها.

عضو اللجنة القانونية والمستشار القانوني للأمين العام للاتحاد الآسيوي للهوكي

كان في الفترة الممتدة من عام 2010 حتى عام 2014 عضواً في اللجنة القانونية للاتحاد الآسيوي للهوكي ومستشاراً قانونياً لهذا الاتحاد، وهو اتحاد قاري تابع للاتحاد الدولي للهوكي.

مستشار ومحام لدى محكمة العدل الدولية

حتى حزيران/يونيو 2018، عمل كريم في إطار فريق يضم الأساتذة بايام أخافان (Payam Akhavan)، وفوغان لوي (Vaughan Lowe) (مستشار الملكة)، وماتياس فورتو (Mathias Forteau)، وآلان بويل (Alan Boyle)، وفيليبا ويب (Philipa Webb)، وُكل إليه التمثيل في قضية تتعلق بترسيم الحدود البحرية في المحيط الهندي (قضية كينيا ضد الصومال). وقد قدّم بهذه الصفة حججاً شفوية في قصر السلام.

5- أمثلة مختارة على ما ألقاه من محاضرات وما شارك فيه من فعاليات عمومي

تحدث كريم عن "كلية لندن الإمبريالية" (ICL)، وحاضر على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم بما في ذلك محاضراته في جامعة تسينغها (Tsinghua) في الصين، وجامعة فلورنسا، وجامعة سرايفو، وجامعة أوترخت، وجامعة ستانفورد؛ وجامعة نورثوسترن (Northwestern)، والكلية الملكية في لندن، وجامعة أكسفورد؛ وأكاديمية ساندهيرست (Sandhurst) العسكرية، وكلية القيادة والأركان للخدمة المشتركة للمملكة المتحدة (2001-2010)، ومركز تدريب الشرطة الوطنية في برامشيل (Bramshill) وفي بنوم بنه (Phnom Penh) بكمبوديا (ورشة عمل لقضاة الدوائر الاستثنائية في المحاكم الكمبودية)، كما تناول الكلمة في مؤتمر قادة نقابات المحامين في بيروت بلبنان، والرابطة الدولية للمحامين (2012) وفعالية الذكرى السنوية العاشرة التي نظمتها في قصر السلام، ومؤتمر الذكرى السنوية العشرين للمحكمة الجنائية الدولية لرواندا في أروشا (2014)، والمؤتمر السنوي للرابطة الدولية للمحامين في طوكيو (2014)، و"القمة العالمية لحقوق الإنسان" في طوكيو (2015)، ومؤتمر القانون الجنائي الدولي السنوي للرابطة الدولية للمحامين في لاهاي (2015 و 2016)، والمحاضرة السنوية لمؤسسة هاندا لدعم التنمية العالمي النطاق (2017)، والمحاضرة ذات العنوان "الإسلام وحقوق الإنسان" التي ألقاها في مركز ستانفورد للعدالة وحقوق الإنسان في جامعة ستانفورد بكاليفورنيا، ومحاضرة تذكارية فرانز هيرمان برونر بشأن "النزاهة في التحقيق" التي ألقاها في المؤتمر التاسع عشر للمحققين الدوليين في سونجو بكوريا الجنوبية (2018)، والكلمة الرئيسية التي ألقاها عام 2018 في مؤتمر السلام الذي نظمتها الرابطة الأحمديّة لمسلمي أمريكا (PAAMA)، والمحاضرة ذات العنوان "الإسلام وحقوق الإنسان" التي ألقاها عام 2018 في لندن، والكلمة الرئيسية التي ألقاها في المؤتمر الثاني للسلام الذي نظمتها الرابطة الأحمديّة للمسلمين (AMA) في بانجول بغامبيا بعنوان "الشريعة الإسلامية والعدالة وحقوق الإنسان" (2019).

مدرب ومناظر في الأكاديمية القضائية الفلسطينية (فعالية حضرها رئيس قضاة القلبن وقضاة المحكمة العليا فيها نُظمت في الفترة الممتدة من 19 حتى 23 كانون الثاني/يناير 2016 وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2016)؛

مدرب ومدير دورة تدريب على "الممارسات الفضلى في مجال التحقيق المتعلق بحقوق الإنسان"، اللجنة الفلسطينية لحقوق الإنسان، مانيلا، 21-23 شباط/فبراير 2018؛

عمل مدرباً لدى المحكمة الدستورية الإندونيسية في جاكرتا يومي 26 و 27 شباط/فبراير 2018 بشأن القانون الجنائي الدولي والتحقيق والأدلة؛

أجرى تدريباً لمفوضي لجنة حقوق الإنسان الإندونيسية بشأن الممارسات الفضلى في مجال جمع الأدلة واستجواب المحني عليهم بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والشهود عليهم؛

عينه المدعي العام لتييمور - ليشتي (تييمور الشرقية)، الدكتور خوسيه أزيمنيس (Jose Xiemenes) للعمل مدرباً في مجال القانون الجنائي الدولي وأعمال المقاضاة وعمليات التحقيق، للقضاة والمقاضين وكبار ضباط الشرطة في ديلي، في الفترة الممتدة من عام 2016 إلى عام 2018.

6- المناصب والجوائز

المحامي الجنائي لعام 2017 (المملكة المتحدة)، جمعية القانونيين الآسيويين (SAL)؛ أستاذ زائر، القانون الدولي وحقوق الإنسان، كلية فوره باي، جامعة سيراليون؛ زميل باحث رئيسي، الكلية الملكية، لندن (1999-2002)؛ محاضر فخري، معهد الحقوق، جامعة أوترخت (2010-2011 و 2012-2013)؛ المدير السابق لمبادرة السلام والعدالة؛ عضو الفريق العامل لرابطة المحامين الجنائيين بشأن قانون المحكمة الجنائية الدولية لعام 2001؛ عضو (يعمل بلا مقابل) في فريق الخبراء المعني بحقوق الإنسان لدى وزارة الشؤون الخارجية والكمونولث؛ مُدرّج في عداد هيئة محامي المقاضاة التابعة للنائب العام (2001-2004)؛ حاز زمالة مؤسسة جون دي وكاترين ماك آرثر لعام 1999 للسلام والأمن الدوليين؛ حاز جائزة مؤسسة ألكسندر ماكسويل للدارسين لعام 2001؛ انتُخب في عام 2008 بصفة فردية عضواً في الاتحاد الدولي للمساعدة القانونية (ILAC)؛ هو عضو سابق في المجلس التأديبي لرابطة محامي الدفاع لدى المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة (2007 إلى 2010)؛ هو الرئيس السابق للجنة أصدقاء رابطة محامي الدفاع؛ هو عضو في مجلس الانضباط للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة (إلى جانب كونه عضواً في الهيئة القضائية لهذه المحكمة) (2009 - 2013)؛ انتُخب أيضاً في عام 2010 عضواً في مجلس الاستئناف التأديبي في المحكمة الجنائية الدولية (إلى جانب كونه عضواً في الهيئة القضائية لهذه المحكمة من عام 2012 إلى عام 2015).

7- أمثلة مختارة على ما صدر له من منشورات

- ساهم في تأليف المقال "النزاهة والاستقلالية في تحقيق المساءلة" (المرتقب الصدور):
"Integrity & independence in the delivery of accountability" in CILRAP & Nuremberg Principles Academy publication "On integrity in international criminal justice". Eds. Professors Bergsmo & Dietrich, TOAEP (forthcoming)
- شارك في تأليف "المحاكم الجنائية الدولية" لآركبولد (Archbold):
Archbold International Criminal Courts (Sweet & Maxwell, 1st ed 2003; 2nd ed 2005, 3rd ed 2009 4th edition (2013) 5th edition (2018)
- شارك في تحرير وساهم في تأليف "مبادئ تقديم الأدلة في القانون الجنائي الدولي":
Principles of Evidence in International Criminal Law, (Oxford University Press) (2010)
- ساهم في تأليف "الممارسة في مجال حقوق الإنسان":
Human Rights Practice (Sweet & Maxwell. 2002 to 2016)
- ساهم في تأليف "تعليق على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية":
A Commentary to the Rome Statute on the ICC (BadenBaden) 2000; 2nd ed 2008; 3rd edition (2016)
- شارك في تحرير "التقارير المتعلقة بالقانون الجنائي الدولي":
International Criminal Law Reports (ICLR) (Cameron May) (2006 to 2014)
- شارك في تأليف المقال "خيوط لا ينقطع؟ افتراض البراءة في القانون الدولي" المنشور ضمن "تعزيز المساءلة بموجب القانون الدولي فيما يخص الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في أفريقيا":
An unbreakable thread? The presumption of innocence in international law in "Promoting Accountability under international law for gross human rights violations in Africa, Essays in honour of Prosecutor Hassan Jallow", (Brill | Nijhoff, 2015)
- شارك في تأليف "الاستهانة بالأدلة؟ الإخفاقات المنهجية في نظام الكشف عن المعلومات المعمول به في المحكمة الجنائية الدولية - حان وقت الإصلاح" في "قانون وممارسة المحكمة الجنائية الدولية":
"Sitting on Evidence? Systemic Failings in the ICC disclosure regime - time for reform" in Law and Practice of the International Criminal Court, (OUP, 2015)
- شارك في تأليف "الممارسات الدفاعية: تمثيل المحامين لموكليهم أمام المحكمة الجنائية الدولية، 76 مشكلة من مشكلات القانون والمشكلات المعاصرة":
Defensive Practices: Representing Clients Before the International Criminal Court, 76 Law and Contemporary Problems 191-233 (2014)
- شارك في تأليف المقال "افتراض البراءة في المحاكم الجنائية الدولية والمختلطة"، المنشور في مجلة كلية القانون السريلانكية":
The Presumption of Innocence at International and Hybrid Criminal Tribunals and Courts, Sri Lankan Law College Journal (2014)
- ألف مقالاً عن مشاركة المجني عليهم في الإجراءات أمام الدوائر الاستثنائية في المحاكم الكمبودية:
Oxford Transitional Justice Research -Working Papers Series, paper on victim participation before the ECCC (2010)